

غريب الحديث لابن الجوزي

وهي الأحجارُ الصغارُ وبه سُمِّيَتْ جِمَارُ المَرْمَى .

وقال النَّخَعِيُّ المُجَمَّرُ عليه الحَلَقُ وهو الذي يُجعل شعره ذُؤَابَةً والذُّؤَابَةُ هي الجَمِيرَةُ لأنها جُمِرَتْ أي جُمِعَتْ وَأَجْمَرَتْ المَرَّةُ شَعْرَهَا إِذَا ضَفَّ رَتَمَهُ .

وفي الحديث لا تُجَمَّرُوا الجِيْشَ فَتَفْتِنُوهُمْ أَي لا تُطَيِّلُوا حَيَاسَهُمْ عن أهاليهم .

ومنه إِنَّ كَسْرَى جَمَّارٍ بِعُوثَ فارس .

قال الحَطَّايَةُ كُنَّا أَلْفَ فارسٍ لا نَسْتَجْمِرُ ولا نُخَالِفُ قال الأصمعي جَمَّارَ بنو فلان إِذَا اجتمعوا وصاروا إِلْبَاءً وبنو فلان جَمْرَةٌ إِذَا كانوا أَهْلَ مَنَاعَةٍ وَشِدَّةٍ وقال الليث الجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلَاهُم لَا يُخَالِفُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْضَمُّونَ إِلَى أَحَدٍ تَكُونُ الْقَبِيلَةُ بِنَفْسِهَا جَمْرَةً تصبر لقراع القبائل كما صَبَرَتْ عِيسُ لِقِتَالِ قَيْسٍ .

قال أبو عُبَيْدَةَ جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثُ عَيْسُ جَمْرَةٌ وَبِلَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ جَمْرَةٌ وَنُمَيْرُ جَمْرَةٌ وَالْجَمْرَةُ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَاهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوَاضِعِ الْجَمَارِ الَّتِي تُرْمَى بِمَنْى جَمَرَاتُ كُلِّ مَجْمَعٍ حَصَى مِنْهَا جَمْرَةٌ .

قوله ومجامرهم الألوَّةُ أي وبخورهم العود غير مُطَّارٍ .

في الحديث إِنَّ زَنَّهُ تَوَضَّأَ فَضَاقَ كُمًّا جُمَّازَهُ كَانَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ